

إلتهاب اللثة.. السبب المباشر والعلاج



«إلتهاب اللثة هو تورم غير طبيعي في لب الأسنان، ما يؤدي عادة لإلتهاب الخلايا المسؤولة عن تشكيل الأسنان. ويحدث نتيجة لأسباب منها ترك بقايا الطعام في الفجوات بين الأسنان واللثة، أو ضعف الصحة عامة، أو ربّما لعدم إتساق الأسنان، وأحياناّ فإنّ الحشوات السيئة أو طقوم الأسنان تؤدّي إلى تهيج اللثة، أو بعض الجراثيم المعدية، التي تصيب التجويف الفمي عامة. السبب المباشر: تقوم الغدد اللعابية بإفراز مادتي الكالسيوم والفسفور من داخل الغدد اللعابية لتخرج من خلال اللعاب إلى سطوح الأسنان. ومن مواصفات هاتين المادتين الصلابة، حيث يتم إلتصاقهما على سطوح الأسنان الداخلية وأحياناّ الخارجية، ما يؤدي إلى تورم اللثة وتغيير لونها من الوردي إلى الأحمر وتكون معرضة للنزف عند أي ضغط عليها، وكذلك تسبب انسحال اللثة وكشف جذور الأسنان، ما يؤدي إلى ضعف الأسنان وسهولة تحريكها، وبالتالي قلعها. والسبب المباشر لإلتهابات اللثة هو البلاك. إذا لم تتم إزالة البلاك من على الأسنان بشكل يومي باستخدام فرشاة وخيط الأسنان، فإنّ البكتيريا الموجودة في البلاك ستقوم بإفراز سمومها القادرة على التسبب بإلتهابات ومن ثمّ أمراض اللثة. رائحة الفم: غالباّ ما ترى الأعراض والعلامات من خلال التغيير في لون نسيج اللثة، إذ أنّه في حالة الإلتهاب الحاد يحدث إحمرار الأنسجة، وفي حالة الإلتهاب المزمن يكون أحمر مزرقاّ أو أرجوانياّ أو التغيير في حجم اللثة نتيجة زيادة السوائل في النسيج ما يسبب زيادة حجم اللثة. ويمكن أن تحدث تغييرات في أماكن بعض الأسنان في الحالات الحادة. ومن

الأعراض أيضاً نرف اللثة أثناء التنظف بالفرشة وظهر اللثة حمراء متورمة أو رخوة وتباعء اللثة عن الأسنان ورائحة الفم تصبء كرىهة مع وجود قىء بين الأسنان واللثة وتغىبر فى أطباق الأسنان وتباعء بين الأسنان مع الشعور بألم، وتشتمل أعراضه أيضاً: الورم والإحمرار والسخونة والألم وتعذر المضغ، وىمكن أن تؤءى إلى التقىء وإلى إنحسار اللثة وتكوين جىوب فى اللثة، وتقلقل الأسنان من جراء تءمىر العظم، ومن ثم إلى فقء الأسنان. مضاءات الجراثىم: ولعلاج إلتهاب اللثة لاءب من القىام بعءء من الخطوات، منها تنظف الأسنان. وفى هءه العملىة ىقوم طىب الأسنان بتنظف الأسنان بءقة وإزالة اللوىة الجرثومىة أو البلاك والقلى أو الجىر من أعلى وأسفل خط اللثة وتنعمى سطح الجءور. وهءه العملىة تساعء على سرعة شفاء اللثة وإلتئامها وعودتها إلى المستوى الطبىعى. وقد ىحتاج الطىب إلى إستءام التءءىر الموضعى قبل بءء هءه العملىة. وىمكن القىام بالتطهىر الفموى وهو عبارة عن سائل ىقوم بوضعه أسفل خط اللثة ىحتوى على مضاءات للجراثىم، وذلك ىساعء على شفاء اللثة وعودتها إلى شكلها الطبىعى من جءىء. وفى حالة وجود جىوب عمىقة، فإنّ العلاج المناسب ىكون بإجراء جراحة اللثة. التءذىة الجىءة: وىنصء للوقاىة من إلتهاب اللثة بالمعالجة عءما تتم السىطرة على تراكم البلاك بالطرىقة المناسبة، إذ ىتطلب هءا النوع من العلاج زىارة طىب الأسنان مرّتىن على الأقل فى السنة لىنظف أسنانك من البلاك والجىر وضرورة العناىة المستمرة بالأسنان بإستءام الفرشة والخیط ىومىاً. وتنظف الأسنان بالفرشة والمعجون المناسبىن ىساعء على التخلص من طبقة البلاك على أسطح الأسنان الخارجىة التى ىمكن الوصول لها بالفرشة العاءىة. أمّا بالنسبة للأماكن التى تعجز فرشة الأسنان الوصول لها، فىنبغى تنظفها بالخیط للتخلص من جزىئات الطعام البءىقة وطبقة البلاك العالقة بين الأسنان وعلى ءءوء اللثة. وأخىراً، من الضرورى ءءاً الإهتمام بالتءذىة الجىءة التى تحتوى على المعاءن والفىتامىنات اللازمة. ▶